



مبادرة وطنية للتمكين الثقافي لذوي الإعاقة (المتاحف نموذجاً)

دعوة للتطوير المشترك



دعوة للتطوير المشترك

مبادرة وطنية للتمكين الثقافي لذوي الإعاقة (المتاحف نموذجاً)

من دليل الكتروني للمتاحف إلى تأسيس منظومة وطنية ذكية تقنية واجتماعية

مقدمة إلى مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة

مقدمة من شركة أساس العلمية المحدودة

هانی العریفی

2026-02-06

التحدي الراهن: فجوة المعلومات و"العبء الذهني"

المتاحف وجهة حضرية، لكن زيارتها تمثل تحدياً لوجستياً ومعلوماتياً لذوي الإعاقة.

- **واقع الحال:**

لا تكمن المشكلة في ندرة الأماكن فقط، بل في غياب وتشتت المعلومة الموثوقة حول مدى ملاءمتها (Accessibility)

- **الأثر السلبي:**

يتحمل الزائر من ذوي الإعاقة "عبئاً ذهنياً" (Cognitive Load) هائلاً للبحث والتحقق قبل أي زيارة، مما يؤدي للعزلة الاجتماعية

- **النتيجة:**

عزوف عن الزيارة وانعزال عن المشهد الثقافي

- **الحاجة:**

الانتقال من الحلول المبعثرة إلى بنية تحتية رقمية موحدة وموثوقة



نبدأ دليل الكتروني للمتاحف السعودية مخصص لذوي الإعاقة

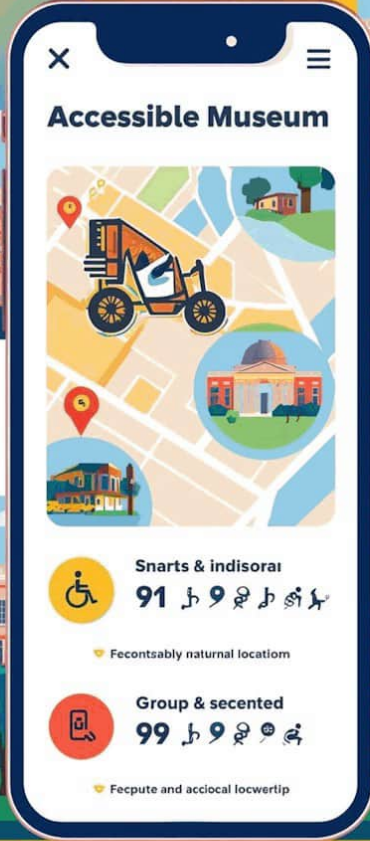
لماذا المتاحف؟ المتاحف كمراكز لنشر الهوية وتعزيز الاقتصاد الوطني وتلبية احتياجات الوصول الشامل.

- تصنيف المتاحف المهيئة لذوي الإعاقة، نعمل على قائمة تضم 258 متحف سعودي

- تحديات بيئة المتاحف: بيئة المتاحف هي الأكثر تعقيداً (حركياً، حسيّاً، ومعرفياً). نجاهنا هنا يعني امتلاكنا "النموذج المعياري" القابل للتعميم على كافة القطاعات

- الإتاحة تعني المشاركة الكاملة: تصميم بحيث يستطيع الزوار ذوو الإعاقة إدراكها وفهمها والتفاعل معها، ولا تنحصر في طريقة دخول المبنى

- ليست مجرد دليل سردي، بل قاعدة بيانات قابلة للاستخدام في الأبحاث العلمية: بيانات حية وموثوقة بمساهمات أصحاب الإعاقة والجهات المعنية



جوهر الابتكار: من "البحث التقليدي" إلى "الاستنتاج الذكي"

نموذج البحث السائد يعتمد على الكلمات المفتاحية، بينما يقدم محرك الاستنتاج الذكي توصيات مخصصة، مما يضمن دقة توافق احتياجات المستخدم مع بيانات المكان.

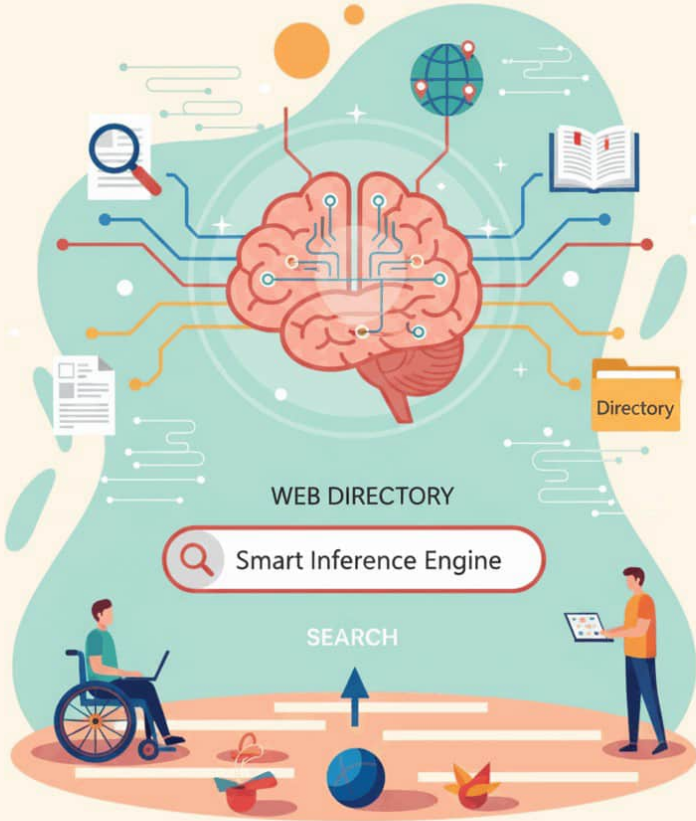
- النموذج السائد: المستخدم يبحث بالكلمات المفتاحية

- محرك الاستنتاج: النظام يحل "معادلة الوصول":

[سمات المستخدم] + [بيانات المكان] = مطابقة دقيقة 100%

- النتيجة: النظام لا يعطيك "قائمة"، بل يعطيك "توصية" مبنية على احتياجاتك الصحي والهندسي الخاص

- السيادة التقنية: محرك مبني محلياً ليتناسب مع البيئة السعودية





كفاءة الإنفاق: "مصنع الأدلة" وبنية تحتية قابلة للتوسع

إنشاء إطار عمل تقني مستدام وليبني عليه مئات الأدلة المتخصصة والمتكاملة مع بعضها.

- الاستدامة: نحن لا نبني تطبيقاً واحداً، بل نؤسس "إطار عمل مركزي" (Framework)
- قابلية التوسع: المحرك الذي يشغل "دليل المتاحف" مصمم لتشغيل قطاعات أخرى فوراً وبأقل تكلفة (90% توفير في الوقت والجهد)
- الجدوى: استثمار تأسيسي واحد يولد عشرات المنتجات الرقمية مستقبلاً
- قابلية تشغيل المحرك على قطاعات أخرى

الدور الريادي للمركز: من "بحث" إلى "تشريع وحوكمة"

تحويل أبحاث المركز إلى كود سعودي للوصول الثقافي وتعزيز الجودة.

- المعايير: تطوير "كود وصول ثقافي" سعودي للوصول الشامل
- تطوير نظام اعتماد وطني للوصول الشامل في المتاحف والأماكن الثقافية
- الاعتماد: منح شهادات للمتاحف تحفز المنافسة وترفع جودة الخدمات
- الهدف: أن يصبح المركز المرجع المعياري الأول في المنطقة



أصل وطني مستدام: سيادة البيانات والمشاركة المجتمعية

بناء منظومة بيانات حية تُغذى بسواعد المجتمع وتخدم صناع القرار.

- **السجل الوطني للقضايا والحلول:** بناء قاعدة بيانات سيادية وحية (Live Data) حول واقع الوصول الشامل في المملكة، وتحويل المنصة إلى "شبكة اجتماعية" فاعلة تربط ذوي الإعاقة بالحلول
- **تفعيل طاقات المتطوعين والمجتمعات المحلية** في رصد وتحديث البيانات (Crowdsourcing)، لضمان استدامة ودقة المعلومات مع تحقيق كفاءة اقتصادية في التشغيل.
- **دعم القرار:** تمكين صانعي القرار من الاطلاع على تقارير دقيقة ومحدثة تستند إلى بيانات ميدانية قابلة للقياس
- **المشاركة المجتمعية:** تحويل المستفيد من "متلقي خدمة" إلى "مقيم ومشارك" في تصحيح البيانات

ريادة المملكة عالمياً: من "استيراد الحلول" إلى "تصدير المعرفة"

بناء تحالفات دولية وترسيخ مكانة المركز كمرجع عالمي في تقنيات الوصول.

- نسعى لتصدير النموذج السعودي كنموذج متكامل ورائد يُحتذى به إقليمياً ودولياً
- **الشراكات الاستراتيجية:** بدءاً بالتعاون مع الجهات السعودية المختصة (مثل هيئة المتاحف والهيئة السعودية للسياحة) ثم مد جسور التعاون مع منظمات دولية مرموقة (مثل الأمم المتحدة، التحالف الدولي للإعاقة، و منظمة المتاحف العالمية)
- اعتماد المعايير السعودية ضمن الممارسات العالمية الفضلى
- **القوة الناعمة:** تعزيز حضور المملكة في المحافل الدولية كدولة رائدة في "أنسنة التقنية" وخدمة الإنسانية، مما يخدم الصورة الذهنية للمملكة عالمياً

الجاهزية للتنفيذ: خبرة عريقة ورشاقة مؤسسية

قيادة بخبرة راسخة ورؤية تنفيذية مرنة من مؤسس المبادرة، مع اعتماد شركات تشغيلية وتمويلية لتحويل الفكرة إلى مشروع وطني قابل للتنفيذ.

- **القيادة:** هاني العريفي — خبرة 25 عاماً في هندسة النظم وتصنيف البيانات؛ مؤسس دليل إلكتروني متقدم بتصنيف مفصل وإدارة (≈7,000 إدخال مُدَقَّق) مع ضوابط جودة صارمة
- **الذراع التشغيلي:** شركة "أساس العلمية" - لضمان الامتثال التنظيمي والسرعة في التشغيل
- **المنهجية:** الجمع بين "الدقة الهندسية" في بناء البيانات و"المرونة" (Agility) في تطوير البرمجيات
- **سجل الإنجاز:** نموذج سابق ناجح (castarabi.com) أثبت كفاءة في هيكلة وإدارة بيانات ضخمة

نموذج الشراكة: دعوة للتطوير المشترك

نهدف إلى إنشاء أصل وطني مستدام من خلال تكامل الأدوار بين المركز والفريق التنفيذي، مع التركيز على تطوير مشترك لتحقيق أهدافنا.

- المقترح: شراكة استراتيجية بنظام "التطوير المشترك" (Co-Development)

- تكامل الأدوار:

- المركز: الغطاء العلمي، الحوكمة، المعايير، والتمويل
- الفريق المنفذ: البناء التقني، التشغيل الميداني، وإدارة البيانات

- الهدف النهائي: بناء أصل وطني مستدام (National Asset) ينمو بمرور الوقت

- الخطوة القادمة: الموافقة على البدء في "المشروع التجريبي للمتاحف" لإثبات الأثر

لنصنع الفرق اليوم

دعونا نتحرك الآن لقيادة تحول رقمي ملموس يخدم الأشخاص ذوي الإعاقة ويعزز رسالة المركز.

- الفرصة سانحة لقيادة التحول الرقمي في قطاع الإعاقة
- لدينا الخطة، التقنية، والشغف للتنفيذ
- التعاون مع المركز بكيانه ومكانته في تحقيق رسالته
- ندعوكم لتبني هذه المبادرة لتكون هدية المركز للوطن





للحصول على نسخة من العرض والمرفقات وبيانات التواصل
يمكنكم زيارة sky.halarifi.com أو مسح/تصوير رمز الاستجابة السريعة

شكراً لحسن استماعكم واهتمامكم

هاني العريفي • +966 569400048 • شركة أساس العلمية • halarifi@as-co.sa